

اللقاء (70) .. #وقفات مع سورة العنكبوت .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببذك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد. صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني - 00:00:00

اخواتي ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم يا رب. يعني الليلة بازن الله سبحانه وتعالى اللقاء السابع في تفسير سورة العنكبوت او وقفات مع سورة العنكبوت موسوعة الفتن او موسوعة مشاكل الملتزمين. يعني طول عمري يا جماعة وانا طالب قعدت كذا سنة بعد التزامي عايش في احباط - 00:00:39

ليه؟ حياتي مليانة مشاكل. دي مشاكل طبيعية لاي واحد دخل طريق الالتزام وعازي يمشي في طريق الدين. في وسط الواقع الصعب اللي احنا ومش لاقى حد يساعدني. مش لاقى حد يقعد معي يفهمني. مش لاقى حد يفهمني اصلا ان المشاكل اللي عندي دي ما هياش نفاق ما هياش معناها ان - 00:00:59

واحد ضايع زي ما الواحد كان بيشرح ايامها ويجي له احباط. دي حاجات طبيعية وان التعامل معها مش لازم تتعامل معها بسياسة احد احد. انت الوقتي مش ابو جهل اللي بيعزبك وانت بتقول احد احد والدك والدتك مش ابو جهل وابو لهب. المشاكل يعني احيانا الملتزمين بيتعاملوا مع المشاكل بطريقة - 00:01:19

اصلا اصطدامية بطريقة صعبة بتخلي المشاكل تزيد اكثر ويبدوا انطباع سيء عن صورة الملتزمين في المجتمع. عشان كده يا اخوانا انا قلت لكم ان مشاكل الملتزمين دي هنعطها تبع التربية العقلية. يعني ايه تبع التربية العقلية؟ ازاى نتعامل عقلايا مع المشاكل بتاعتنا؟ ازاى نتعامل - 00:01:39

عقلانيا مع العقبات اللي بتقابلنا في الطريق الى الله. هذه المشاكل محتاجة ايمان. هذه المشاكل محتاجة فهم. ولكن فعلا اساسا محتاجة اخ عاقل واخت عاقلة عشان يعرفوا يتصرفوا زي ما قلت لكم كده الراهب قال للغلام اذا اتيت اهلك فقل حبسني الساحر واذا اتيت الساحر فقل حبسني اهلي. مش لازم تولعها - 00:01:59

على نفسك مش لازم الاخ اللي يروح لاهله انا بحب اخواني وما اقدرش اسيب اخواني. يا عم ما تجيبش سيرة الصحبة الصالحة قدام اهلك. يا عم اخ اللي انت حريص على صحبته والاخت اللي انت حريص على صحبتها. ما تجيبوش سيرتهم اصلا قدام البيت عندهم. الدرس اللي مهم عندهم. تحضره ما تروحش تقول - 00:02:19

اهلك يا سلام ده انا حضرت درس وما حصلش. لما هيجوا يحاربوا التزامك اول حاجة هيحاربوها الحاجة اللي انت متعلق بها. فيا جماعة خلونا ناس عاقلين خلونا ناس نفهم ان احنا فعلا في مشاكل. ونفهم ان المشاكل اللي بنتكلم عنها ديت - 00:02:39

خمس وتسعين في المية من الملتزمين وقع وانتكس بسبب هذه المشاكل. يعني اللي هو بيسموها غرق في شبر مية. يعني للأسف الشديد لانهم لم يستطيعوا التعامل مع هذه المشاكل اللي احنا بنسموها موسوعة خطوة اولى التزام. لان المشاكل دي دايم بتبقى في بداية الطريق. عشان كده سورة العنكبوت قلنا انها سورة الملتزمين الجدد. سورة الملتزم اللي في - 00:02:55

الطريق. فتن بداية الطريق. انما الاعراف فتن نهاية الطريق. فتن بقى اللي بقى شيخ المشايخ واللي بقى عالم العلماء. وابليس اللي عبد ربنا سبعين الف سنة وبعد كده انتكز ده المستوى وده مستوى. فتعالوا بقى نتكلم في قول الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء -

00:03:15

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. دي مشكلة جديدة بعد مشكلة الوالدين اللي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت. آآ فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا - [00:03:31](#) معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين؟ دي مشكلة ايه يا جماعة؟ دي مشكلة الخوف. يبقى الاية دي بتتكلم عن مشكلة الخوف. مشكلة تهديدات اهل للملتزمين والملتزمات. هي دي مشكلة؟ اه المشكلة ديت تعالوا نرصدها الاول. اخوة كثير جدا عايزة تشتغل في الكلية بتاعتها في الدعوة. وخايفة. ليه؟ احسن - [00:03:51](#)

حد من اهل الباطل يأزيني احسن آآ يعني اتأزى احسن آآ يعني اه انتم فاهمين طبعا آآ شباب كثير عايزين يلتحوا آآ وبنات كثير عايزة تنتقب خايفين لآ احسن آآ يعني ايه حد بقى يستقصدي ولا حاجة آآ شباب كثير عايزين يحضروا دروس لا يا عم ده اللي يحضر درس يا عم هيحصل له مشاكل - [00:04:11](#)

ويعني حتى دلوقتي في شباب عايزين يربوا دقنهم تركي. يربوا دقنهم تركي. يعني يعني رواشة اصلا مش التزام. اصحابه يقولوا له يا عم انت مجنون يا عم انت مش عارف اللي بيربي دقنه - [00:04:31](#)

ويحصل له مشاكل طبعا يا جماعة يعني تسعة وتسعين في المية وتسعمية تسعة وتسعين في الالف من هذه المخاوف كلام وهمي اصلا. لم نره من سنين عمرنا في الالتزام. المقصد يعني ان في اخوة كثير واخوات كثير عايزين يشتغلوا في الدعوة عايزين ينطلقوا في الدين. عايزين يعملوا حاجات كثير جدا واللي مانعهم الخوف. يبقى هذه - [00:04:41](#)

الاية تتعلق بمشكلة واقعية من مشاكل الملتزمين والملتزمات. نحط راسنا بقى في في نتف راسنا في الرمل وما نواجهش المشاكل ولا نواجهها؟ انا نفسي انتم كجيل يا جماعة ما يحصلش معكم زي اللي حصل مع بعضنا. ان مشاكل مسلا اعمل ايه مع والدي ووالدي؟ والله يا اخواني قعدت سنين نمشي - [00:05:01](#)

في حد يقول لي اعمل ايه مع امي وابويا الله يرحمهم؟ يعني انا الوقتي لو حضرت الدروس ابقى عاق ولا ما ابقاش عاق؟ طب انا الوقتي لو سمعت كلامهم طب انا ديني هيضيع. طب اسمع - [00:05:21](#)

كلامهم احيانا انا بقى بدماعي اسمع كلامهم وافضل قاعد في البيت وابعد عن اخواني وعن الدروس. الاقي نفسي بانتكس. احيانا اقول لآ انا لازم احضر الدروس ابدأ اصطدم الاقي نفسي - [00:05:31](#)

بصوا انا كده انا عاق. عشان كده زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت رويته التعامل مع الوالدين شكلها ايه في هذا الواقع. فده اللي احنا بنحاول نعمله. ان احنا ناخذ ايدينا بايديين بعض - [00:05:41](#)

ان انت وانت ما تحسوش ان انتم بعد الالتزام بقيتم لوحكم في بحر ما انتمش عارفين تعملوا ايه. والمشاكل دي كلها عاملة زي مفتاح القصر الكبير قوي القصر الكبير قوي ده مفتاحه قده عقلتين صابع. المشكلة الكبيرة جدا بيبقى مفتاحها بسيط بس نبدأ نتعامل مع بعض. تعالوا نشوف هذه المشكلة ما هذه المشكلة؟ ومن الناس من يقول امنا - [00:05:52](#)

ومن الناس كان المتوقع ومن المؤمنين من يقول امنا بالله. ما هو قال امنا هو يا رب. ليه سميتم ناس؟ لان هو لن يسمى مؤمن الا لما ينجح في الاختبار ده - [00:06:12](#)

بالزات اختبار الخوف من اهل الباطل. اختبار الا يمنعه الخوف عن الانطلاق الى الله. الا يمنعه الخوف من المخلوق عن الانطلاق الى الخالق ابدأ ابدأ يعني تخيلوا كده لو انت مسلا موزفة في المحافزة والمحافز اصدر قرار مسلا بمنع التدخين. فانت شفت موزف مسلا - [00:06:22](#)

اشرب سيجارة وانت بتقولي له اللي انت بتعمله ده غلط هيبقى قلبك جامد ولا هتبقى مرعوبة وخايفة المفروض قلبك جامد ليه وهو اللي هيبقى مرعوب اصلا لانك هتقولي للمحافز اه بالزبط كده يا جماعة المملكة اللي احنا عايشين فيها دي بتاعة ربنا. وكل اللي فيها بشر مخلوقين عبيد عند الله. فرينا قال قانون انا لما اجي ادعو الى الله انا لما اجي اشتغل - [00:06:42](#)

الدعوة المفروض اللي بيعصي ده اللي يترعب اصلا. ده اللي يبقى قاعد يبص يمين وشمال مرعوبة احسن عقوبة ربنا تنزل عليه. مش انا اللي ابقى خايف من المخلوق وانا في مملكة - [00:07:02](#)

طالق. عشان كده ده قضية عقيدة يا جماعة. دي قضية عقيدة. ومن الناس مش هتتسمى مؤمن الا لما تنجح في هذا الاختبار. الا يعطلك الخوف عن الانطلاق الى الله. من - 00:07:12

قولوا يقول مضارع يعني بيقول كثير يعني مش يعني كلام آآ فنجري بق يعني الموضوع بالنسبة له ايه الكلام مش بفلوس يعني. من يقول امنا بالله فاذا في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني حصل ازي فعلي. يعني حصل مشكلة فعلية. فاذا اوزي في الله في الذي شرف ان الانسان يؤذي في - 00:07:22

ابتدى السي في بتاعك السي في بتاعك قدام ربنا يوم القيامة ده حاجة عزمة العزمة. يا رب انا ازيد فيك يا رب. فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني ايه يا جماعة فتنة الناس ويعني ايه عذاب الله؟ لو هو التركيب ده عميق جدا. لو هو سبت على الطريق الناس - 00:07:42

هتفتنوا هيخوفوه وهيهدوه هيازوه. طب ولو ساب الطريق ربنا هيعزبه. يبقى جعل فتنة الناس التي ستحدث ان ثبت على الطريق عذاب الله الذي سيتنزل ان ترك الطريق. يعني يعني انت واقف بين اختياريين. هتكمل الناس مش هتسيبك. قالوا - 00:08:02

الباطل مش هيسيبوك، هتمشي ربنا مش هيسيبك. ربنا مش الله! يعني ايه؟ يعني السبات فرض وليس فضل. يعني المشي في الطريق ده ما طلعتش فاضي فضل يا جماعة ما طلعتش زيادة الخير خيرين. ده طلع فرض يا جماعة. الله! يعني الاية دي بتقول ان الدين ما طلعتش لحية ونقاب. الدين ما طلعتش درس بيتحضر ولا - 00:08:22

الشوط بيتسمع الدين ده طلع حياة دين اللي هيعيشها فرض عليه ان هو يعيشها. ان هو يعيش في بيئة الايمان انه ينطلق الى الله. ايه يا اخوانا الكلام الخطير ده - 00:08:42

ده احنا مفاهيمنا عن الالتزام بتتقلب. ده التزام البطيخة والجورنال والاخ رايح الشغل راجع من الشغل وكرشه قدامه ومشغول في الدنيا وسايب شعرتين في وشه كده بيضحك على نفسه بهم ان هو ملتزم. ده طلع يا جماعة النموذج ده ما لوش دعوة بالنموذج اللي اترى عليه الصحابة في مكة. ده - 00:08:52

يا اخوانا الدين مش كده. ايوه طبعا. يعني الثبات فرض وليس فضل. اه. بدليل قول الله سبحانه وتعالى. ويقولون امنا بالله واطعنا بسورة النور ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اللي مش هيكمل في الطريق ده لا يوصف بوصف الايمان. يبقى المشي في الطريق بتاع الالتزام ده فرض - 00:09:12

قال تعالى الا تنفروا مش يسيبك او يترككم يعذبكم لولا ان النفير ونصرة الدين فرض ما كانش ربنا قال يعذبكم يبقى افهموا يا جماعة اللي انتم بتعملوه دلوقتي ده فرض. سركم الى الله ده فرض. يعني عشان كده هناك صدمات بياخذها بعض الملتزمين والملتزمات - 00:09:32

يوم القيامة زي صدمة اول من تسعر بهم النار. زي صدمة الزين يسقطون من على الصراط. وهم يعني بوصف اخوانهم اللي عبروا من على الصراط ونونا كانوا يصلون معنا ويعملون معنا قال لها طب ما كانوا اهمت كويسين اهمت امال عملوا ايه؟ يبقى الدين ما كانش مجرد صلاة وصوم. يبقى الدين ما كانش مجرد عبادات. ده الدين - 00:09:52

ده كان رسالة وكان امانة. وكان انطلاق الى الله سبحانه وتعالى. وكان شغل في الدعوة في هذا الواقع. وكان تحمل لمسؤولية الدين يبقى دي اول وقفة آآ في فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ونصر هنا نكرة للتعظيم. يعني ده - 00:10:12

وجاء ديت يعني مش جاء دي يعني النصر جاي. يعني يا جماعة الفتح جاي لوحده. احنا مهمتنا مش ان احنا نجيب النصر. احنا الا نضع العراقيل في طريق النصر. ان احنا نفسنا ما نتحولش لسبب من اسباب عدم النصر. يعني النصر جاي - 00:10:32

الفتح جاي. اقسام بالله الواقع ما هيفضل كده والباطل ما هيفضل مسيطر. والفساد والفجور ما هيفضل هو لغة ولغة الواقع اللي احنا عايشين فيه. يا اخوانا النصر من ربنا جاي. ونصر كمان نكرة للتعظيم والتفخيم من ربك. اللي بيربيكوا اللي لا - 00:10:52

يمكن يسيبك يتخلى عنكم وجاء يعني النصر هو اللي جاي. بس انت ما تبقيش انت بس عقبة في طريق النصر. ما تبقاش انت سبب

من اسباب رفع النصر عندنا. ما تبقوش - 00:11:12

تخليكم عن الدين وتخليكم عن المسؤولية. ما تبقوش بسوء اخلاقهم في معاملة الناس. ما تبقوش ببرود البعض الاخوة والاخوات في قضية الدعوة الله سبب من عرقلة مجيء النصر. ولئن جاء نصر ما تبقوش بالصورة المشوهة اللي ملتزمين بيدوها للمجتمع. نتيجة الاصطدام مع المجتمع. ما تبقوش سبب - 00:11:22

قبل عرقلة النصر ان جاء نصر من ربك ليقولون ليقولون يا رب انت يعني الاية كانت بتتكلم بضمير المفرد فاذا اوزي جعل كل ده مفرد. هنا فيقولون انا كنا معكم ده بقى الجمع. المفرد اتقلب جمع. ايه اللي حصل بقى؟ المفرد اتقلب جمع ليه؟ ساعة الازمات كله فكر في نفسه. فكانت - 00:11:42

ضمير مفرد. ساعة الرخاء كله جاي في نفس واحد. انا كنا معكم ياه! عشان كده دايمنا باقول للاخوة باقول لهم الفترة اللي احنا دلوقتي ديت في الواقع عاملة زي عامل حزن كده فترة صعبة وما فيش اي فتوحات باينة في الافق. وللازم نستمر على الدعوة ولازم نستمر على نصرة الدين ولازم - 00:12:02

نكافح من اجل التربية. ومن اجل بناء انفسنا ومن اجل النزول للواقع. فبقول لهم يا جماعة الدعوة هتفتح هتفتح باذن الله سبحانه وتعالى. واول ما الدعوة كل الاخوة والاخوات المعرضين عن بيئة الايمان الوقتي كلهم هيجوا جري. ساعة الفتح بيلم. الفتح بيلم. يعني ساعة لما - 00:12:22

في دروس بقى والشباب ماليها. وما فيش اي مشاكل والدروس ماشية. انا باشوف الدروس ناس غريبة جدا. ياه! هو انت يا فلان يا اللي بقى لي عشرين سنة ما شفتكش - 00:12:42

ما هفناش عليك. غير لما جه درس وهلة. فيه ناس ما بتجيش غير لما بتبقى فرح يا جماعة. انما اللي بيقف مع الدين حتى والدين في هذه الايام احزان وفي هذه المشاكل هم دول الناس الصادقين. هي دي الشخصية اللي الصورة دي بتبنيها. فهنا بقى ضمير الجماعة يعني ايه الجماعة - 00:12:52

الجماعة جت اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين يعني ايه يعني انت متراقبة الوقتي خواطر صدرك كل واحد فينا دلوقتي جواه خواطر يا جماعة. الله كل واحد فينا بيفكر في ايه. في واحد فينا بيفكر دلوقتي يا رب امتى ازمة الدين هتزلزل. يا رب يعني نتفنى احنا بس مش على الدين يفضل متقن. وفيه ناس بتفكر - 00:13:12

برطمان هعمل ايه؟ طب افرض وزيد. طب انا هروح فين؟ طب بامن نفسي ازاي؟ فينا عارفين يعني فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. قال لك يعني ايه - 00:13:32

فكانوا هيفكروا في كونهم. يعني فكروا انا هعمل ايه؟ ما فكرش والدين في الازمة ما فكرش في الدين فكر في نفسه. اللي بيفكر في نفسه نبي ايه؟ ده بيروح اوليس الله باعلم في صدور العالمين انت بتراقبة الوقت من جوة. انت بتفكري في الدين ولا بتفكري في نفسك؟ يبقى الوقت يا جماعة هنقف دلوقتي مع - 00:13:42

المشكلة اللي بتتناولها الآيات وهي مشكلة الخوف من اذى اهل الباطل. طيب هل كل خوف نفاق ولا الخوف انواع؟ الخوف نوعين يا جماعة؟ الخوف نوعين. النوع الاول الخوف الذي لا يعطلك عن الطريق. يعني انت من جوة خايف بس انت مكمل. خايف بس بتحضر الدروس - 00:14:02

ملتزم وملتحي ومنتقبة وشغال في الدعوة يعني انت من جوك يصيبك ما يصيب البشر. طيب النوع ده حكمه في الشرع ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما ربنا في الدعوة في اول الدعوة قال يا رب اذا رأسي وذروه خبزا. يا رب ده هيفرموني. قال لها طب ما دي كلمة تعني ان النبي كان متحسب ان الواقع ممكن يحصل فيه مشاكل - 00:14:19

لكن طب ما اهل الكهف قالوا نفس الكلمة انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم. او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا. اذا ابدوا الناس دي قادرة والعياذ بالله. والناس دي مش هتسيبكم. الله! يعني كان في خوف انما راحوا الكهف واتحركوا. النبي قال اذا يسلفوا رأسي بس نزل واشتغل في الدعوة. سيدنا موسى قال رباني - 00:14:39

أوف ها ولو ان الخوف هنا قد يكون اصلا خايف انه لو اتقتل ما حدش يشيل الدعوة من بعده. عشان كده طلب هارون. انما هنا ربي اني اخاف. بس نزل وراح قصر فرعون - 00:14:59

فما امن لموسى الشاهد الرابع فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم يبقى خايفين اسبتت الخوف ولكن امنوا واتبعوا موسى. وخرجوا معه للبحر الاحمر حتى وهم خايفين. حتى وهم يقولوا في الاخر انا لمدركون. بس خرجوا. يبقى ده الخوف النوع الاول - 00:15:09

الخوف الذي لا يعطل عن السير في الطريق. انا خايف بس ماشي يا رب. يعني انا جوايا خوف بس نكمل يا رب. يبقى ده النوع الاول الخوف الذي لم يمنع. ده حكمه في الدين ايه؟ ده حكمه في الدين ان ده اخ صادق. ودي اخت ملتزمة صادقة مؤمنة. تقية راجل شهم بطل - 00:15:29

جزاه الله خيرا. قال لها طب والخوف ده؟ الخوف ده بيروح مع الوقت. الخوف ده بيروح مع السنين مع الاستمرار في الطريق الله بيملاً بيملاً القلب بالامن والاطمئنان وما قامت بها الامن - 00:15:49

والاطمئنان لما بتيجي ولكن مع ايه؟ مع الزمن ومع الاستمرار على طول. طب النوع الثاني من الخوف هو الخوف المانع والمعطر. اللي هو انت آآ آآ اخت بتقول لخطيبي بتقدم لي بس هو مش عايز يلتحي ليه؟ اصله خايف. بيقول ممكن يازوني وممكن الخوف بقى اللي منع. الخوف بقى اللي عطل. ده - 00:15:59

الخوف الثاني اللي هو فين؟ في قول الله وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. لا يا عم ان نتبع ايه؟ الهدى. يعني في الاية بيقولوا ان احنا عارفين ان انت - 00:16:19

صح ان نتبع الهدى. احنا عارفين ان ده الهدى. وعارفين ان انت على الهدى بس هنتأزي وهنتهدل واحنا مش حمل ازية وبهدلة. يبقى ده الخوف المعطل. ما حكمه قال تعالى ولا الاية اللي بعدها ولا يعلمن الله الذين امنوا ولا يعلمن الايه؟ المنافقين. فهذا الخوف حكم عليه - 00:16:29

انه ايه؟ بانه نفاق. بانه نفاق. هنعلق على الاية دلوقتي ولكن انا باقول لكم نوعين. طب انا باقول لكم النوعين ليه؟ عشان تعرفوا يا جماعة ان معظم الاخوة والاخوات ما هواش منافق. معظم الاخوة والاخوات بفضل الله مجتهد في بيت الايمان ومنطلق وشغال وملتزم بسمت الهدى الظاهر - 00:16:49

وشغال في الدعوة فضل ومنة الله سبحانه وتعالى. طيب اللي بقى منعه الخوف لأ يفهم ان كده هيدخل نفسه في حكم في غاية الخطورة. آآ آآ طيب امال الصح ايه - 00:17:09

الكلام الصح هو ان نعتقد ان الدعوة هي سبب الحفز وسبب الامن. هو ده الصح بقى. يبقى لازم نعتقد ان الدعوة هي سبب الحفز والامن زي قول الله يا موسى اقبل ولا تخف. يعني انت انت مش ولى مدبرا ولم يعاقب ولا مقبلا ولم يعقب. الصح ان الانسان اصلا مش يولي - 00:17:19

بيراميدز مش يهرب ويخاف يقبل. ليه؟ لانك ذاهب الى مصدر الامن. من اسماء الله يا جماعة البر. يقول لك بر الامن ان الواحد في البحر مرعوب وخايف قوي توصل للبر. الحمد لله وصلنا للبر. وصلنا للامن. انت كل ما بتقربي من البر. كل ما بتقربي من ربنا. كل ما بتقربي من مصدر الامن. كل ما بتقرب من ربنا. كل ما بتقرب من - 00:17:39

الفرح كل ما بتقربي من مصدر السعادة. عشان كده يعني الواحد شاف في حياته والله العظيم يا اخوان اقسم برب العزة اقسم برب العرش العظيم. على مدى اكثر من عشرين سنة - 00:17:59

الواحد شافهم اللي بيشتغل في الدعوة هو اللي بيحفز. اللي بيشتغل في الدعوة هو اللي بينجو. اللي بيشتغل في الدعوة هو اللي ربنا بيرتب له ترتيب مهول. مهول بيبقى كله فاتح بوقه في الاخر كده. زي ما ربنا قال في السورة هنا اه وجعلناها اية للعالمين. ازاى اقرا اية؟ اشمعنى ده يا رب اللي نجا وده اللي حفز لانه هو ده اللي كان شغال - 00:18:14

يعني يا اخوانا الانبياء في قصص الانبياء عملوا اشياء مرعبة. ونجوا نجوا ليه؟ بسبب الشغل في الدعوة الى الله. يبقى يجب ان

نعتقد اعتقاد راسخ ان الدعوة هي سبب الحفز وسبب الامن. هو ده الكلام الايه؟ هو ده الكلام السليم. هو ده الكلام السليم. آآ طيب آآ
[00:18:34](#) -

اقف هنا وقفة مهمة جدا آآ وهو ايه؟ علاج صورة العنكبوت لهذه المشاعر الخاطئة. ان سورة العنكبوت ده يا جماعة وده انا يمكن
نسيت اقله لكم في مقاصد السورة. يعني اخوانا اللي بيعملوا المذكرة بتاعة الصورة يحطوا الحتة دي برضو هنا ويحطوها في
مقاصد الصورة في الاول. لما كنا بنتكلم ان - [00:18:54](#)

سورة العنكبوت مذبحة لكل ما سوى الله في القلب. مذبحة مذبحة للخوف. مذبحة للحب والتعلق. مذبحة للخوف من كل ما والله
اتنين مذبحة للحب والتعلق بكل ما سوى الله. ثلاثة مذبحة للرجاء في غير الله. مذبحة لهذه المشاعر في غير مذبحة للخوف من كل -
[00:19:14](#)

تعالوا بقى نشوف شواهد كده ادي المصحف قدامي اهوات اية خمستاشر فانجيناه اللي هو نوح. واصحاب السفينة وجعلناها اية
للعالمين. ايه الاية يا جماعة سفينة ماشية يا اخوانا وهي تجري بهم في موج كالجبال. موكا الجبال يعني تسونامي. الموجة اللي
ارتفاع الجبل هي دي التسونامي. ولكن الكرة الارضية كلها كانت بقت تسونامي - [00:19:34](#)

مش حتة بس نقطة يبقى السفينة اللي ذات الواح ونصف دي شوية الخشب والمسامير دي ماشية في وسط التسونامي. ازاي؟ وكل
اللي حوالها جسس طافية على وش الماية غرقانة وهي ماشية ونجت. ازاي؟ يعني لو واحد كافر كان لسة فيه نفس وبص شاف
المنزر هيجي له زبحة. ازاي؟ بقى ده ينجو بالمنزر ده - [00:19:54](#)

عشان ربنا يقول للدنيا كلها ان الدعوة هي سبب النجاة. ان الدعوة هي سبب عشان كده في سورة الفتح ربنا قال على المؤمنين اللي
بايعوا النبي تحت الشجرة ايه كون اية للمؤمنين. يعني ايه ولتكون اية للمؤمنين؟ اللي نزلوا اشتغلوا في الوقت الخطر وراحوا
الحديبية في الوقت اللي كله ظن انهم هيدبحوا وما حدش هيرجع منهم سليم - [00:20:14](#)

بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. الناس دي بتفكر ازاي؟ رايعين في موسم الحج. قبائل العرب كلها هناك.
يدخلوا اعملوا عمرة غصب عن عين مشركي مكة. دول مقتولين مقتولين. قربنا قال ولتكون اية للمؤمنين. ان اللي اشتغلوا للدعوة في
وقت الخطر هم اللي حفزوا - [00:20:34](#)

وهم اللي رفعوا وهم اللي فتح لهم اللي خافوا بقى واقفين يبصوا لهم كده واياه ازاي يعني طب يعني طب ده حصل ازاي؟ سبحان
الله العظيم اللي برضه في اية في سورة العنكبوت اية اربعة وعشرين. فما كان جواب قومي ده سيدنا ابراهيم بقى. الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجاه الله من النار. ان في - [00:20:54](#)

ذلك لايات لقوم يؤمنون. المؤمنين يقفوا فاتحين بوقهم. ازاي؟ النار المهولة والمنجنيق اللي اترمى فيه. والطير يعدي من بعيد ينزل
مشوي فيها ويخرج ما فيش شعراية اتحرقت ما فيش حتة في جسمه حمرا ما فيش حتة في هدمومه اتحرقت. ازاي؟ ان في ذلك
لايات لقوم ايه - [00:21:14](#)

بنون يبقى مذبحة للخوف من كل ما سوى الله. زي اية برضه واحد واربعين مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. كمثل العنكبوت
اتخزت بيته. الناس خايفة من اهل الباطل. وخايفة من - [00:21:34](#)

تريكة وخايفة من اليهود وخايفة من اتباعهم وازياهم يا عم كمسل العنكبوت اتخزت بيتا. يا عم ضعفاء. يا عم والله العظيم ما يقدرنا
يعملوا اي حاجة. لا اهل الحق المنصورين بالله. المؤيدين بالله. يعني يعني ان احنا نفهم احنا مسنودين يا جماعة -
[00:21:44](#)

احنا مسنودين يبقى يبقى دي اول معنى في سورة العنكبوت مذبحة للخوف من كل ما سوى الله. المعنى الثاني او المذبحة مذبحة
للحب والتعلق. دي في قول الله سبحانه وتعالى - [00:22:04](#)

في اية ستة وعشرين سيدنا ابراهيم وقال اني مهاجر الى ربي. مهاجر مفاعل. انا انا مش هستقر في ارض مش هرتبط بارض ولا
بوطن ولا ولا باقارب ولا باحباب ولا بناس مش هاقتنس ببلد مش هاقتنس ببيت. مش هاقتنس بمخلوق. انا هافضل الف الارض لحد

ما اوصل لربنا. لحد - 00:22:14

توصل للمكان اللي اعرف ارضي فيه ربنا. لحد ما اوصل للمكان اللي اعرف فيه. ايه يا اخوانا كلمة مهولة يا اخوانا؟ يعني احنا انا

مسلا ساكن في المنصورة مراتي وقرابي واختي - 00:22:34

حبابي وصحابي وبيتي يعني الواحد متونس بكل حاجة حتى بشكل العفش اللي في بيته. يعني لو رحت لنفس البيت بشكل عفشيت
الونس يا جماعة الواحد كلمة الانسان جاية من الونس اصلا. اه الونس الانسان متونس. سيدنا ابراهيم بيقول انا هلغي كلمة الونس دي

من حياتي - 00:22:44

انا هفضل الف في الارض لن ائتنس الا بما يوصلني الى الله. كلمة مزبحة للحب والتعلق بكل ما سوى الله. رقم ثلاثة مزبحة رجاء في

كل ما سوى الله كلمة جميلة قوي في اية سبعتاشر - 00:23:04

ايه سيدنا ابراهيم بيقول لقومه انا معزمها في قصة سيدنا ابراهيم. سبحان الله! يعني قصد يعني خليل الرحمن. لان زبح كل شيء من
قلبه سوى الله الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. شف سيدنا ابراهيم فهمهم. بيقول لهم لا يملكون. يا عم والله ما يعرفوا

يعملوا لكم حاجة. يا اخوانا اقسم بالله - 00:23:20

انتم موهوبين احيانا الواحد بيشوف ناس متعلقة ان اهل الباطل يقدرنا مسلا ييسروا لهم حاجات. يفتحوا لهم دروس ومش عارف
يودوهم ايه. يا عم اقسم بالله لا يا عم والله ما ما فيه مخلوق يملك لمخلوق شيء. لا يملكون لكم رزقا لا يملكون. اوعوا ترجوهم. اوعوا

ترجوهم يبقى ايه؟ يبقى - 00:23:40

صورة العنكبوت مزبحة للخوف والحب والتعلق والرجاء في كل ما سوى الله. وبتزرع مشاعر جديدة بقى. زي مسلا مشاعر ناحية
الاخوة والدعاء ان فيها لوطا ان احنا نخاف على بعض. مشاعر ناحية الناس والعصاة. اخاهم والى مدين اخاهم شعيبا. هو اخوهم هو

كان اخواته ولاد امه واب واحدة - 00:24:00

المشاعر كاني خايف عليك زي اخويا بالزبط. كاني خايف على المتبرجة دي زي اختي بالزبط. بتزرع مشاعر جديدة مشاعر كلها انطلاق
الى الله سبحانه وتعالى. اه اه عشان كده ربنا بيقول بعدها ولا يعلمن الله الذين امنوا ولا يعلمن الايه؟ المنافقين. المرة الوحيدة في

القرآن المكى اللي ذكر فيها لفز النفاق. تعامل - 00:24:20

حاسم ما فيش فيه رمادي. يا ابيض يا اسود! انت مؤمن ولا منافق! انت مؤمنة ولا منافقة! طب اصل انا والله مؤمنة ولا منافقة! هنا يا
جماعة الناس دي اللي بتتربى في صورة العنكبوت دول اللي هيشيلوا الدين في الكرة الارضية. ما ينفعش يبقى في تمبيع في الدين.

لازم عشان كده من اكبر الجرائم التنمية في الدين. بعض الدعاة اللي - 00:24:40

بيبيعوا الدين. اللي بيميعوا قضايا الدين. اللي بيقولوا للناس عايزينكم كده بشكلكم كده. يا عم بس بالراحة يا عم. يا عم الدين لما
بيتميع بيع. بيع ما بتطلعش نمازج اصلا تقدر تسبت امام الواقع. هنا بقى الكلام ايه؟ انت معنا ولا مش معنا؟ انت على الطريق

ولا مش على الطريق؟ انا باحس - 00:25:00

بصوا يا اخوانا ان الايات دي قتال من اجل ان مفهوم الالتزام يفضل واضح. ان الوقتي مفهوم الالتزام عايب ضايع. كله بيسمي نفسه
ملتزم وكله بيسمي نفسه ملتزمة. طب يا ابني انت شغال في الدعوة؟ لأ. انت يا بنتي مرتبطة بانتمان؟ لأ. انت يا ابني لك شيخ

ومربي؟ لأ. انت يا بنتي بتحفظي القرآن - 00:25:20

لأ انت يا ابني صحبتك كلها ملتزمين. لأ انت يا بنتي شغالة في الدعوة؟ لأ. انت يا ابني بتتربى عشان تتأهل عشان تنصر الدين بكرة
وشايل رسالة نصره الدين على صدر - 00:25:40

لأ هو يا ابني الالتزام شوية آآ شعر والقماشه اللي بيغطوا بها مناخيرهم وبقهم وحتى عندهم الوقتي. ده حتى ثلاث تربيع المنقبات
كاشفين ايديهم الوقتي يعني حتى الجواني نص الوش واهو يا جماعة ايه التميع اللي احنا وصلنا له ده؟ ايه التميع؟ فين يا

اخوانا الدين الدين؟ فين الدين اللي اللي - 00:25:50

في حد فاصل عشان كده الاية دي بتقول لك ما فيش رمادي. بتقول لك ان ترك الدعوة وترك الالتزام وترك الصحبة خوفا من اذى اهل

الباطن نفاق. شوفوا يا جماعة الكلام واضح. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن الياه؟ المنافقين. ده عمو الحاسم. ترك بيئة الايمان -

[00:26:10](#)

وترك الدعوة الى الله. وترك الدعوة الى الله. وترك هذا الجو خوفا بسبب الخوف من اذى اهل الباطل خلاص الكلام واضح جدا. طب وليعلم ان المنافقين؟ طب تعالوا نقف بس مع لفظ النفاق كده. هو ايه لفظ النفاق ده يا جماعة؟ يعني عشان كده ديت كده يبقى

[00:26:30](#) خلصنا بقى الياه -

المشكلة بتاعة النهاردة اه اه من مشاكل الملتزمين. طب لفظ النفاق. النفاق جاي اصلا من حيوان اسمه حيوان الجربوع. حيوان الجربوع ده الجحر بتاعه يعمل له فتحتين عشان لو جا له عدو هاجمه من فتحة يهرب من الفتحة الثانية. فيبعمل نفق. النفق ده بقى

[00:26:50](#) جه منه لفر النفاق -

يعني ايه النفاق؟ النفاق ان الواحد يأمن نفسه. يا عم انا هدخل وسط الملتزمين. طب افرض حصل مشاكل؟ لأ يبقى لازم برضو ابقى

[00:27:10](#) مأمن نفسي. الله! طب هو الفكر ده يا جماعة في -

الفكر ده في الدنيا فكر عاقل جدا. جدا يعني في امور الدنيا لازم الواحد يعمل حسابه. ولازم الواحد يبقى عنده بليين بي. هي ديت آ

[00:27:20](#) ان انا يبقى عندي يعني احنا بنعمل معسكر -

بنعمل رحلة شبابية او بنعمل عمرة بنعمل فيه يعني افرض مسلا حصل مشاكل في المطار في الرحلة اه يبقى ساعتها هنعمل كذا طب يبقى دي دايم دي فكر راقى وعقلانية بس في الدنيا. مع ربنا في الدين ده نفاق. يعني اللي هو فكر ايه؟ فكر وان منكم لمن لا يبطن.

[00:27:30](#) ها؟ اللي هو بيدأ -

ليه؟ اما اشوف بس اللي يشتغلوا في الدعوة يحصل لهم ايه، وبعد كده لو لقيت الدنيا حلوة ابقى انزل. ده نفاق. الشاهد الثاني يقول

[00:27:50](#) قد اخذنا امرنا من قبل. يعني ايه؟ انا هاركب -

كان معهم السفينة بس احط طوق النجاة في جيبي. عشان اعرف انت لو حصل مشاكل. يا ابني الفكر الصدق هو فكر حرق السفن. مع الله مش مع امور الدنيا حرق السفن ان يا رب انا هحرق السفن. انا ما ليش غيرك يا رب اصلا. انا هرمي نفسي في طريقك. اللي هو

[00:28:00](#) عكس ولى مدبرا ولم يعقب ولى مقبلا -

اهو ده اللي هو كما قال النبي دوروا مع كتاب الله حيس دار. ما تبقاش عندك القرآن ها بس انت عامل نفق كده تعرف ايه تبعد عن

الدين خالص لو حصل اي مشاكل. لا يا جماعة الدين مش كده. الدين ان انا اربط مستقبلي بمستقبل الدعوة. ان انا اربط حياتي

[00:28:20](#) بالدعوة. ان انا السفينة -

هاعيش فيها وهاموت فيها. انا مش هامشي. انا مش هاسيب. انا مش هاتخلي عن الطريق ده بازن الله الى ان اموت. انا صامد على

هزا هو ده الصدق اللي بقى بيبدأ بقى يفكر في نفسه طب اعمل ايه طب اخلع ازاى دي افكار كلها افكار نفاقية افكار نفاقية يبقى -

[00:28:40](#)

آ اتكلمنا النهاردة عن مشكلة كبيرة جدا مشاكل الملتزمين وهي الخوف من اذى اهل الباطل. واتكلمنا عن آ شرح الايات الايتين عشرة

وحداشر. واتكلمنا نوعين الخوف وياه النوع اللي بيمسل لا يتعارض مع الايمان والصدق وياه النوع اللي بيمسل النفاق. واتكلمنا عن

[00:29:00](#) ترسيخ مفهوم ان الدعوة هي سبب الامن والحفز. وانك لو عايز -

ربنا يحفزك اشتغل في الدعوة. لو عايزة ربنا يكرمك اوي اوي اوي في حياتك اجتهد في الدعوة خلاص وما تسيبش الدعوة

بعد ما ربنا يفتح عليك في دنيتك. يعني لانك لو اشتغلت في الدعوة ربنا يفتح لك في دنيتك. وهيكون لي المشاكل اللي عندك

[00:29:20](#) هتتحل. فاعوي لما المشاكل تتحل تسبب الدعوة -

واتكلمنا عن صورة العنكبوت مزبحة الخوف من كل ما سوى الله ومزبحة للتعلق بغير الله والرجاء في غير الله واتكلمنا عن اه بعض

معلومات عن النفاق وتأصيل معنى النفاق. واتكلمنا عن ان الصدق هو ما هو الصدق؟ الصدق هو فكر ولا مقبلا ولم يعقب؟ الصدق هو -

[00:29:35](#)

وان منكم عكس وان منكم لبيطئن. الصدق هو ان تلغي من حياتك قد اخذنا امرنا من قبل. الصدق هو ان تدور مع كتاب الله حيس دار. خمسة الصدق هو ان تربط مستقبلك بمستقبل الدعوة وتربط مستقبلك مستقبل الدين. ان شاء الله بازن الله المرة الجاية ناخذ مشكلة جديدة من مشاكل الملتزمين في التربية - [00:29:55](#)

اتبعوا سبيلنا واللحم لخطاياكم. آآ اللي هي اكبر سبب لاعاقة الناس عن الالتزام وهي السخرية السخرية. وآآآ التعلق الصلبة القديمة. ربنا يبارك فيكم. وربنا يحفزكم شدوا حيلكم يا جماعة. شدوا حيلكم. مسألة الورش اللي على النت. عايزين نشد حيلنا فيها. دفعة سنة اولي. عايزين اه - [00:30:15](#)

يعني ان شاء الله بازن الله يعني يعني اول بس ما يعني ان شاء الله الزروف تتزبط كده بالنسبة لي انا وادارة المعهد. هنبداً ان شاء الله بازن الله بقى نعمل آآ يعني تزبيط - [00:30:35](#)

ادارية كبيرة في المعهد ان شاء الله بالزات بالنسبة لسنة اولي. وبالنسبة لسنة تانية برضه عايزين نشوف يا اخوانا آآ يعني عايزين المعاني دي تبقى مش معلومات بس هتمتحن وفيها لأ عايزين المعالي دي تبقى معاني نعيش في بها عايزين نقوم الليل بسورة العنكبوت عايزين نعيش مع كلام الله سبحانه وتعالى ومن اراد الطريق فعليه بالفهم - [00:30:45](#)

والاتصال الوثيق والقلب الرقيق سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:31:05](#)